

الأصول في النحو

(الحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ ...) .

يريدُ : الأَجَلُّ .

وقالَ أبو العباس في قولهم : .

(قَدِّمْتُ ذَاكَ بِنَاتٍ أَلْبِيْبِهِ ...) .

يريدُ : بِنَاتٍ أَعْقَلِ هَذَا الْحَيِّ .

وقالَ : وَلَا أُجِزُّ هَذَا إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِكَ : (ضَنْدُوا) .

فَأَمَّا فِي الْكَلَامِ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا بِنَاتٍ أَلْبِيْبِهِ .

الثالثُ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ : .

وهوَ تَصْحِيْحُ الْمَعْتَلِّ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ وَلَا يَصْلِحُ فِي الْكَلَامِ تَحْرِيْكُ الْيَاءِ الْمَعْتَلِّ

فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ لِلضَّرُورَةِ نَحْوَ قَوْلِكَ فِي الشَّعْرِ : هَذَا قَاضِيٌّ وَمَرَّرْتُ بِقَاضِيٍّ لِأَنَّ زَيْدًا

الأصلُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الرِّقِيَاتِ : .

(لَا بَارِكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِي هَلْ ... يُصْبِحُونَ إِلَّا لَهْنٌ مُطَّلَبٌ)